



### الحكمة والتدبير في روح الانسان

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

مكتوب في كتاب **الامثال فصل ١٦**

**1 - لِلإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ.**

الله منذ ان خلق الانسان اعطاه الحرية الكاملة ان يُخطط بإرادته الحرّة، باستخدام الذهن لتكوين أفكار تفوق الاحاسيس والمشاعر لتدبير كل امر في الحياة. وعندما عصى الانسان الله قال الله للإنسان **مَلْعُونَةٌ الأَرْضُ بِسَبَبِكَ، ابلِيس اخذ السلطان من الانسان ليصبح ابلِيس متحكّم في ظروف العالم** كما مكتوب في رسالة **يوحنا الأولى فصل ٥** **وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِّيرِ، ابلِيس صار يعمل في نظام ظروف الحياة ويحرّكها في الخفاء.**

الرب يعرف ان الانسان عندما يواجه ظروف الحياة الصعبة، والتي فعليا خلفها خطط ابلِيس، سيعمل خطة بحسب افكاره لمواجهة الموقف، لكن اكيد الخطة ستكون فاشلة لأنه لا يستطيع مواجهة ابلِيس، لا بل انها ستعمل ضرر للإنسان نفسه، لهذا يبقى الرب جاهز ليساعد الانسان ويعطيه الجواب. حيث نقرأ في رسالة **فيلبي فصل ٢**

**13 - لَأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ.**

مسرة الله ان يكون الانسان في فرح دائم مع الرب، لهذا ان كان الانسان يريد فأن خطة الله للنجاح والتمتع والفرح مُتاحة دائماً.

عندما نقرأ رسالة **كولوسي فصل ٣ وفصل ٤** نرى انه بحسب البركات التي لنا في المسيح يسوع، نستطيع التمتع في السلوك والتعامل مع أمور الحياة، مع القدرة على إماتة الشهوات الأرضية والتمتع بالتسبيح والشكر، وفي وسط كل هذه الأمور ولمواجهة الظروف بشكل صحيح، مكتوب في رسالة **كولوسي فصل ٣**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

**16 - لَتَسْكُنْ فِيكُمْ كَلِمَةُ الْمَسِيحِ بِغْنَى، وَأَنْتُمْ بِكُلِّ حِكْمَةٍ مُعَلَّمُونَ وَمُنذَرُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، بِمَزَامِيرٍ وَسَابِيحٍ وَأَغَانِيٍّ رُوحِيَّةٍ، بِنِعْمَةٍ، مُتَرَنِّمِينَ فِي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ.**  
يقول لتستقر كلمة الانجيل في روحك بفيض وثبات، وهذا لا يمكن ان يحدث إلا في حالة واحدة فقط تُعلنها كلمة الانجيل منذ القديم في كتاب **التثنية فصل ٦** **فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ.** عندما قدرات ذهنك تكوّن أفكار من خلال كلمة الانجيل فقط، ستفقد احساسيسك ومشاعرك وارايتك وتجعلها وبكل اشتياق تطيع الله.

في هذين الفصلين الكلمة تُخبرك إنك إذا كنت من كل قلبك تُطيع الرب وذهنك ممتلئ من معرفة الكلمة. وإذا كنت تُميت شهواتك الأرضية، وتسلك بالحكمة التي لك من الله في المسيح. فإنك سوف تُدرك إن لك وقتاً مُحددًا، الذي هو زمن الحياة المخصص لك من الله، لا بد ان تكون حريص لتستغلّه لكي تُنفذ كل الاعمال الصالحة التي خصصها الله لك في داخل هذا الزمن.

كل انسان يواجه ضغوط في حياته ربما من أهل بيته، او من اقربائه، او من زملائه أو رؤسائه في العمل، وربما حتى من داخل الكنيسة، لكن هذا لا يمنع الطاعة الكاملة لكلمة الانجيل. لذلك لا تحاول أن تُفنع نفسك إن لك ظروفًا استثنائية أصعب بكثير من ظروف الآخرين تعفيك عن ان تطيع الكلمة، وتذكّر دائما إنه ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس.

مكتوب في كتاب **الامثال فصل ٢**

**10 - إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَادَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ،**

**11 - فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ،**

كلمة الانجيل تتكلم عن خطوتين

الأولى: في عدد **10**، إذا كنت فعلاً مُستعد أن تقبل الحكمة التي لك من الله بيسوع المسيح لتسلك بواسطتها وتتلذذ بها من كل قلبك، بالرغم من ان هذه الحكمة بحسب واقع الحياة لا تبدو انها تصلح للتعامل مع ظرف صعب كهذا. هذا سيقودك ان تتلذذ بمعرفة كلمة الانجيل وانت مشتاق أن تفهم الكلمة في أوضح صورة لكي تتمتع وانت تخضع لها.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

الثانية: النتيجة في عدد 11، وبحسب الترجمة الاصلية بالعبري، كلمة فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ معناها خطة ستحفظك، اي ستختبر خطة من الله لك، ويكون لك بصيرة لتمييز الأمور، وعندما يقول وَالْفَهْمُ فإنه يتكلم عن الفكر الذي يتكون في الذهن. اي مع تجدد ذهنك بكلمة الانجيل للفهم والمعرفة الله سيعمل خطة في ذهنك تحفظك من الوقوع في فخاخ ابليس، وتكون لك النصر على كل مكاييد ابليس، فتبدأ تحفظ نفسك من الشر.

والآن لنفهم عن هذه الامور بأكثر تفصيل، مكتوب في رسالة **يوحنا الاولى فصل ٣**

- 7 - أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ: مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَاكَ بَارٌّ.
- 8 - مَنْ يَفْعَلُ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ مِنَ الْبَدْءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ اللَّهِ لِكَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ إِبْلِيسَ.
- 9 - كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَثْبُتُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ.

كما مكتوب في رسالة **يوحنا الاولى فصل ١**

- 8 - إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا.
- 9 - إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ.
- 10 - إِنْ قُلْنَا: إِنَّا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَادِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

وايضا مكتوب في رسالة **يوحنا الاولى فصل ٢**

- 1 - يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ.

عندما تجابه ظروف الحياة بخطة من قابلياتك البشرية انت تستخدم حكمة أرضية نفسانية شيطانية كما مكتوب في رسالة **يعقوب فصل ٣** أي انت تواجه ابليس بطريقة ابليس. وهنا انت قد عملت امرين، الأول انت قد أعطيت القفا لله وبهذا انت تعمل الخطيئة، والثاني انت لا تستطيع ان تغلب ابليس بطريقتك لا بل ستفشل وتحمل الاذى.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

مكتوب لا يستطيع أحد أن يقول أنا لا أفعل خطيئة أبداً، لكن هذا الكلام لا يعطينا العذر بأن نفعل الخطيئة، لهذا يجب ان افهم كيف سأميّز هذه الأمور لأختبر عمل شفاعة الرب يسوع. وهنا لابد ان افهم كيف استخدم حكمة الله التي لي في المسيح.

## مكتوب في بشارة متى فصل ١٦

- 1- وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيَجْرِبُوهُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.
- 2- فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَحْوٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ.
- 3- وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ شِتَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ بِعُبُوسَةٍ. يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ، وَأَمَّا عَلَامَاتُ الْأَزْمِنَةِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ!

الرب يسوع قال لمعلمي الشريعة الذين يعرفون الكتب بتدقيق، إنكم تتعاملون مع الحكمة الأرضية، فأنكم بسهولة تستطيعون أن تستعملوا حواسكم الطبيعية وتتكون أفكار في اذهانكم لتميزوا الأمور الأرضية وتصدرون قرارات مختلفة.

أما الحكمة التي من الله والتي هي متاحة لكم لا تريدوا ان تستندوا عليها، انتبهوا واحذروا انتم تعرفون الكتب، لأن الله قد أعطاكم على يد موسى وانبياء من بعده خطة وتعاليم لإنقاذ الانسان من سلطان الخطيئة وعبودية ابليس، وكل هذه التفاصيل تشير إلى مجيئي إلى الارض لكي أنقذكم من الهلاك، وهذا معلوم في داخلكم، لكنكم تهملون هذه المعلومات.

أنتم ترفضون ما أقوله لكم، ليس لأنكم لا تستطيعون أن تميزوا الأمور التي تخص الله، بل بسبب عنادكم وتصلفكم، فأنتم ترفضون أن تطيعوا الله. إذ هي ليست عدم إدراك وانما لا يوجد رغبة للطاعة، بل يوجد رغبة ان تعملوا ما يحسن في عيونكم، رغبة للعصيان.

نحن بعض الاحيان نفعل الخطأ ونحاول أن نظهر امام الناس بأننا لا نعرف ما يجب أن نفعله. وفي بعض الاحيان نفعل الخطأ ونحاول أن نقنع الآخرين بأننا نعمل الصواب. قد أقول لا اعرف بأن



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

هذا خطأ او لا أرى ان هذا خطأ، ولكن في اعماقي انا اعرف حقيقة ما انا فاعله، لأن الله قد زرع وصاياه في روعي الإنسانية ولكن انا أهمل الامر. رسالة **رومية فصل ٢** تتكلم عن هذا الامر

**14 -** لِأَنَّهُ الْأُمَمُ الَّذِينَ لَيْسَ عِنْدَهُمُ النَّامُوسُ، مَتَى فَعَلُوا بِالطَّبِيعَةِ مَا هُوَ فِي النَّامُوسِ، فَهَوْلَاءِ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ النَّامُوسُ هُمْ نَامُوسٌ لِأَنْفُسِهِمْ،

**15 -** الَّذِينَ يُظْهِرُونَ عَمَلَ النَّامُوسِ مَكْتُوبًا فِي قُلُوبِهِمْ، شَاهِدًا أَيْضًا ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً،

كلمة الانجيل تعلن هنا بوضوح ان وصايا الله مكتوبة في قلب الانسان اي روح الانسان منذ يوم خلقه أي قبل ان يولد ولادة ثانية من الله. تركيز الذهن لاستلام المعلومات من روح الانسان هو ضمير الانسان. وعندما يُركّز ذهن الانسان على استلام معلومات وصايا الله من روح الانسان ستتكون أفكار بموجبها.

في رسالة **العبرانيين فصل ٣** يتكلم عن صوت الروح القدس ويقول **الْيَوْمَ، إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُقَسِّمُوا قُلُوبَكُمْ**. لذلك تركيز ذهن الانسان ليستلم معلومات وصايا الله من روح الانسان والتي نسميها الضمير ممكن نسميها أيضا صوت روح الانسان.

عندما يكون للإنسان ضمير حي سوف تصدر في ذهن الانسان أفكار بحسب مشيئة الله، لكن عندما الذهن يركّز على معلومات من العالم بحسب الحواس الطبيعية ويعمل بحسب الحكمة الأرضية سوف تصدر أفكار لا تتفق مع مشيئة الله.

لهذا الأفكار التي بموجب الضمير الحي ستتضارب، تشتكي او تحتج مع الأفكار بحسب الحكمة الأرضية ولهذا مكتوب **ضَمِيرُهُمْ وَأَفْكَارُهُمْ فِيمَا بَيْنَهَا مُشْتَكِيَةً أَوْ مُحْتَجَّةً**.

لنرى المبدأ الأساسي في ان تعيش وصايا الله كلمة الانجيل كما تُعلن وبشكل دقيق جدا في رسالة **تيموثاوس الأولى فصل ١**

**5 -** وَأَمَّا غَايَةُ الْوَصِيَّةِ فَهِيَ الْمَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ، وَضَمِيرٍ صَالِحٍ، وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ.



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

الغاية من الوصية هي ان تستند على ثلاث أمور متتالية مرتبطة الواحدة بالأخرى حسب التسلسل لكي يكون الفكر الناتج في الذهن بحسب مشيئة الله.

**الخطوة الأولى المَحَبَّةُ مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ**، القلب هنا هو روح الانسان، روح انسانية نقيّة تشتهي ان تستلم كلمة الانجيل بشغف كما مكتوب في **رسالة ارميا فصل ١٥** **وَجَدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي**، هنا فقط يقوم الروح القدس بغرس كلمة الانجيل في روح الانسان.

**الخطوة الثانية وَضَمِيرٍ صَالِحٍ**، بسبب الخطوة الأولى عندما تسكن كلمة الانجيل في روح الانسان بغنى بعمل الروح القدس، أي تستقر كلمة الانجيل في روح الانسان، يبدأ الذهن بالتركيز على استلام الكلمة من روح الانسان بكل وضوح لتتكون أفكار بحسب مشيئة الله، وهذا هو الضمير الصالح،

**الخطوة الثالثة وَإِيمَانٍ بِلَا رِيَاءٍ**، بسبب الخطوة الثانية، يتكوّن ايمان حقيقي غير مصطنع، أي الثقة الثابتة بالأفكار التي تتكون في الذهن بسبب المعلومات التي أرسلها روح الانسان، وتحريك الإرادة والمشاعر بموجبها، فيتحرك كامل الجسد بحسب مشيئة الله.

هذه الخطوات الثلاثة إذا اكتملت يعيش الانسان بحسب الوصيّة.

في العهد القديم كان قد تشوّه روح الانسان بمعلومات العالم من خلال الحواس الطبيعية فكان الانسان مع انه قد عرف الله بأفكاره، لكن مهما يعمل يبقى يدرك في روحه ان علاقته مع الله مكسورة بسبب الخطيئة. فعندما نقرأ رسالة **ارميا فصل ١٧**

**1 - « خَطِيئَةُ يَهُودًا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنْ الْمَاسِ مَنْقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونِ مَذَابِحِهِمْ.**

خطيئة الانسان قد تم نقشها برأس من ماس في قلب الانسان أي في الانسان الداخل أي روح الانسان، وأن ذبيحة الخطيئة في العهد القديم لا تستطيع ان تمحو وتنزع الخطيئة، لهذا مكتوب في رسالة **العبرانيين فصل ١٠**

**1 - لِأَنَّ النَّامُوسَ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لَا نَفْسُ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ، لَا يَقْدِرُ أَبَدًا بِنَفْسِ الذَّبَائِحِ كُلِّ سَنَةٍ، الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا عَلَى الدَّوَامِ، أَنْ يُكْمَلَ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ.**

**2 - وَإِلَّا، أَفَمَا زَالَتْ تُقَدَّمُ؟ مِنْ أَجْلِ أَنْ الْخَادِمِينَ، وَهُمْ مُطَهَّرُونَ مَرَّةً، لَا يَكُونُ لَهُمْ أَيْضًا ضَمِيرٌ خَطِيئًا.**



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.  
عبرانيين ١٩: ٦

يتكلم عن امر مهم في العهد القديم فيقول، مع كون معلومات وصايا الله موجودة في روح الانسان ولكن الخطية ساكنة ومستقرّة ايضا في روح الانسان، وعندما يركّز الذهن على المعلومات التي في روح الانسان تتكون أفكار تقول انا خاطئ وهذا يسميه ضمير خطايا.

اما في العهد الجديد فان الانسان المولود ولادة ثانية من الله أصبح فيه روح إنسانية جديدة ونقيّة لا تسكن فيها الخطيئة، لا بل قد التصق روح الله القدوس بالروح الإنسانية الجديدة. وإذا أدركت هذا سأبقى اشكر الله طول الوقت لأجل ما يعمله الروح القدس فيّ وأيضا لأجل الذين انا اعمل في وسطهم.

هذا الشكر سيقودني الى فرح مستمر، وهذا الفرح يمنع التضارب في الأفكار وهذا ما تشير له كلمة الانجيل في رسالة **فيلبي فصل ٤** حيث تكلم عن شخصيتين رئيسيتين في الخدمة في كنيسة الرب قد تضاربتا في الأفكار فيقول ان الحل هو

- 4 - اَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: اَفْرَحُوا.
- 5 - لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. الرَّبُّ قَرِيبٌ.
- 6 - لَا تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتَعْلَمَ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللَّهِ.
- 7 - وَسَلَامٌ لِلَّهِ الَّذِي يَفُوقُ كُلَّ عَقْلٍ، يَحْفَظُ قُلُوبَكُمْ وَأَفْكَارَكُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.

هذا الشكر وهذا الفرح غير مرتبط بالظروف التي انت تعيشها في واقع الحال، وهنا نقرأ عن أمور حدثت مع بولس وسيلا في **اعمال الرسل فصل ١٦**

- 22 - فَقَامَ الْجَمْعُ مَعًا عَلَيْهِمَا، وَمَزَّقَ الْوَلَاةُ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا أَنْ يُضْرَبَا بِالْعَصِي.
- 23 - فَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً وَالْقُوهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَوْصَا حَافِظُ السِّجْنِ أَنْ يَحْرُسَهُمَا بِضَبْطٍ.
- 24 - وَهُوَ إِذْ أَخَذَ وَصِيَّةً مِثْلَ هَذِهِ، أَلْقَاهُمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ، وَضَبَطَ أَرْجُلَهُمَا فِي الْمِقْطَرَةِ.
- 25 - وَنَحْوُ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسَيْلَا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ، وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَا.
- 26 - فَحَدَّثَ بَعْتَهُ زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعَزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا، وَانْفَكَّتْ قِيُودُ الْجَمِيعِ.

بولس وسيلا كان يكرزان بالمسيح ولأجل هذا تم وضعهما في السجن للتعذيب. لكن تركيز ذهن بولس وسيلا كان على الكلمة في روحهما الإنسانية، بحيث طاعة الرب تغلبت على احساس الجسد



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩: ٦

من الألم. وهذا هو الضمير الصالح او الضمير الطاهر، الذي جعلهما يختبران الفرح من خلال قوّة الرب تعمل فيهما. فالشكر والتسبيح في ظرف كهذا قادهما لاختبار قوّة الله تعمل فيهما ومن حولهم.

## في رسالة يوحنا الاولى فصل ٣

- 19 - وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنا مِنَ الْحَقِّ وَنُسَكِّنُ قُلُوبَنَا قُدَّامَهُ.
- 20 - لِأَنَّهُ إِنْ لَامَنَّا قُلُوبَنَا فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ.
- 21 - أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبَنَا، فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ.
- 22 - وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ.

إذا نعود الى رومية فصل ٢ حين تقول الكلمة وأفكارهم فيما بينها مشتكية أو محتجة، هذا الذي يحصل بين وصايا الله المغروسة في روح الانسان وبين القرارات التي نتخذها من العالم بحسب الحواس الطبيعية. هذا يجعلنا كمولودين ولادة ثانية من الله ندرك بوضوح ان الملامة تحصل في داخلنا عندما نعمل الخطأ ونتغاضى عن الامر.

كمولود ولادة ثانية من الله، من الممكن إنك أمام الآخرين لا تعلن الخطأ الذي تعمله في الخفاء، ولكن الروح القدس يحفظ روح الانسان، فيركّز الذهن على الكلمة في روح الانسان، ضمير حي يعمل في داخلك فلن تختبر السلام، لا بل تدرك إنك تقاوم مشيئة الله.

فالرب يسوع كان يقول لمعلمي الشريعة هؤلاء إنكم منافقون لأنه كان يفترض بكم أن تعرفوا أني انا هو، ولكنكم لا تريدون، فلا تخدعوا أنفسكم.

الرسول بولس كان حريصاً على أن يتم كل الاعمال الموكلة له من الله في حياته كما قال في رسالة تيموثاوس الثانية فصل ٤

7 - قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفِظْتُ الْإِيمَانَ،



# كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.  
عبرانيين ١٩ : ٦

نحن نعمل في داخل الزمن ولكن بتدبير من خارج الزمن، فكلما اسلك في عمل خاطئ، فأنا في المقابل أهمل السلوك في أحد الاعمال الصالحة التي هي معدة لي لكي اسلك فيها داخل الزمن.

لهذا احتاج ان افحص نفسي لأبقى في يقين مستمر ولي ثقة دائمة تجعلني اسلك بالتدبير الصحيح من داخل روعي وانا اخدم الرب.

آمين.

